أي من سكان المناطق المحتلة بأية اتصالات مع م.ت.ف. ارهابية أو تخريبية يتعارض مع القانون». غير انه نفى ان يكون لديه علم بأي اجراء يتخذ ضد فريج. وقال، ان البحث يجرى، عادة، في كل حالة مماثلة على حدة (**الحياة**، ١٩/٩/١٩٨٩).

وتعتقد مصادر أخرى بأن سماح سلطات الاحتلال لفريج وآخرين بالسفر الى الخارج، والتغاضي عن اجتماعاتهم مع مسؤولين في م.ت.ف. هو محاولة لتشجيع الفلسطينيين على التجاوب مع مبادرة الحكومة الاسرائيلية لاجراء انتخابات في المناطق المحتلة (**المصدر نفسه**، ٢٩/٩/١٩٨٩). وطبقاً لمصادر اسرائيلية، فقد تمّت اللقاءات جميعها بعلم وزارة الدفاع. وبموجب ذلك، سمحت السلطات الاسرائيلية لاثنين من زعماء «روابط القرى» بالسفر الى الخارج. فقد كشفت مصادر اسرائيلية ان جميل العملة ومصطفى دودين سافرا، في وقت سابق، الى تونس لمقابلة قادة في م.ت.ف. وكانا اخبرا السلطات الاسرائيلية عن وجهتهما قبل مغادرة البلاد. وعقبت أوساط اسرائيلية على ذلك بأن مثل هذه الاتصالات بين شخصيات من المناطق المحتلة وقادة م.ت.ف. تتمّ، منذ سنوات، بمعرفة السلطات الاسرائيلية. وقالت: «نحن لا نشجعها، ولكننا لا نعاقب أولئك الذين يقابلون قادة م.ت.ف. في الخارج... وانه لشيء جيد ان يقابل دودين والعملة عرفات. لقد سعى العملة الى هذا اللقاء منذ سنتين، أو ثلاث سنوات، ولم نعترض سبيله». وقال مصدر فلسطيني، تعقيباً على الاتصالات: «انهم يسمحون لقادة معيّنين باجراء لقاءات في الخارج. بعض هؤلاء القادة مؤيد لـ «فتح». فقد بات مسموحاً لشخصيات، مثل د. سري نسيبة وفيصل الحسيني والياس فريج وجميل الطريفي وآخرين، بمقابلة قيادة م.ت.ف. (**جيروزاليم بوست**، ٢٧/٩/١٩٨٩).

ر.م.